Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سعى .. وغيرها

كان من عاداته أن يصافح زوجته وابنه أمام باب البيت . . . يمد يده إلى الزوجة . . ثم ينحنى على ابنه الصغير يقبله . ولم يحدث أن فكرت الزوجة فى هذا الموقف المتكرر . ولكنها هذه المرة أحست أن كل شىء غريب كأنه يحدث لأول مرة فهو هذه المرة صافح الزوجة بشدة وهو عادة عندما يصافحها كأنه يعطيها يده ثم يتخلص من يدها بسرعة . . أما هذه المرة فهو يشد يدها . . ويشد ذراعها ويشد نفسه من الموقف كله . . ويقول لزوجته . أراك فى خير . .

ويقول لابنه : أراك فى خير . .

أما القبلة التى يضعها على خد ابنه فهى حلقة فى سلسلة من القبلات.. أنواع من القبلات بدأت من عشر سنوات يوم زواجه . كانت قبلته أول الأمر متأنية عميقة يختلط فيها الوجه بالصدر . . بالأنفاس بالعطور بالشوق باللهفة . . ويعانى كل منهما عذاب سفن الفضاء وهى تقتلع نفسها من جاذبية الأرض . . وبعد ذلك تباعدت المسافة بين الزوج وزوجته . . وأصبحت القبلة خاطفة . ثم مخطوفة. على الشفتين . . ثم على شفة واحد . . وعلى الخد . . وعلى الجبهة..